

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 386 @

قوله السفر بإسكان الفاء والسفر بفتحها وجدت الكنى من ذلك بالفتح والباقي بإسكان الفاء انتهى قد يرد على قوله والباقي بإسكان الفاء أن لهم في الأسماء وفي الكنى ما هو بإسكان القاف ولهم ما هو بالشين المعجمة والقاف كما ستراه فأما سقر في الأسماء بسكون القاف فجماعة منهم سقر بن عبد الرحيم وهو ابن أخى شعبة وسقر بن حبيب الغنوي حدث عن عمر بن عبد العزيز وسقر بن حبيب آخر روى عن أبي رجاء العطاردي وسقر بن عبد الله روى عن عروة وسقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول شيخ لأبي يعلى الموصلي وسقر بن حسين الحذاء شيخ لأحمد بن على الأبار وسقر ابن عباس المالكي لمطين .

وأما في الكنى فأبو السقر يحيى بن يزداد شيخ لأحمد بن العباس البغوي .

وأما الشقر بفتح الشين المعجمة وكسر القاف فهو معاوية الشقر شاعر لقب بذلك بيت قاله وهو معاوية بن الحرث بن تميم بن مر والبيت المذكور قوله .

(وقد أحمل الكعب الأصم كعوبه % به من دماء القوم كالشقرات) .

هكذا ذكر السمعاني في موضع من الأنساب أن معاوية بن الحرث يقال له الشقر وأن هذا البيت له وكذا قال ابن ماكولا في الإكمال في باب السنين المهملة وخالف ذلك في باب الشين المعجمة فقال إن معاوية بن الحرث هذا شقرة بزيادة هاء التانيث في آخره وهذا هو المشهور وبه جزم الدارقطني وحكاه عن ابن حبيب وكذا جزم به الرشاطي في الأنساب .

وحكاه عن ابن الكلبي وكذا حكاه السمعاني في أول ترجمة الشقرى عن ابن الكلبي وعن ابن حبيب أيضا إلا أن الرشاطي حكى عن ابن حبيب أن البيت المذكور قاله شقرة بن بكرة بن كثير فسمى به وظاهر كلام الدارقطني أن البيت قاله شقرة بن ربيعة ابن كعب والمشهور الأول أنه قاله معاوية بن الحرث وهو قول الكلبي وأبي عبيد القاسم بن سلام وهو الذي نقله ابن السمعاني عن ابن حبيب أيضا والله أعلم